



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





شبكة المعلومات الجامعية



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيداً عن الغبار

في درجة حرارة من 15 – 20 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40 %

To be kept away from dust in dry cool place of
15 – 25c and relative humidity 20-40 %



شبكة المعلومات الجامعية



بعض الوثائق الأصلية تالفة



شبكة المعلومات الجامعية



بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصل

B ١٠٤٤٤

جامعة الإسكندرية

كلية الآداب

قسم التاريخ والآثار المصرية

والإسلامية

عنوان البحث

**ظهر الدين طفتكين مؤسس الأسرة البورية في ~~البحر الأحمر~~
دمشق (٤٩٧-٥٢٢ هـ / ١١٠٤-١١٢٨ م)**

رسالة مقدمة من

الطالب/ حسن أحمد حسين البيسي

لنيل درجة الماجستير في الآداب

قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية - شعبة التاريخ الإسلامي
تحت إشراف

الأستاذ الدكتور/ حمدي عبد المنعم حسين

أستاذ التاريخ والآثار المصرية والإسلامية ورئيس قسم

التاريخ والآثار المصرية والإسلامية

كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

والأستاذة الدكتورة/ سحر السيد عبد العزيز سالم

أستاذ التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية بالقسم

١٩٩٩م - ١٤٢٠هـ

الفهرس

الفهرس

أ-د	الفهرس
١٠-١	المقدمة
٣٤-١١	دراسة نقدية وتحليلية لبعض مصادر البحث
	دراسة تمهيدية
	المسرح السياسى للشرق الإسلامى قبيل الغزو الصليبي (٢٩٦-٢٩٦)
٦٠-٣٥	٤٨٨هـ / ٩٠٩-١٠٩٦م) (١٠٩٦-٩٠٩م)
	الفصل الأول : طغتكين منذ نشأته وحتى توليه حكم
	دمشق (٤٥٠-٤٩٧هـ / ١٠٥٧-١١٠٤م)
٧٠-٦١	أولاً: نسب طغتكين.....
	ثانياً: نشأة طغتكين وتدرجه الوظيفى (٤٥٠-٤٨٨هـ / ١٠٥٧-١٠٩٥م)
٨٢-٧٠	ثالثاً: استقلال شمس الملوك دقاق وأتابكه طغتكين بالحكم فى
٩٠-٨٢	دمشق (٤٨٨-٤٩٨هـ / ١٠٩٥-١١٠٤م).....
	رابعاً: جهود طغتكين أتابك دقاق فى استرداد بعض أملاك تاج
٩٠	الدولة تتش (٤٨٨-٤٩٨هـ / ١٠٩٥-١١٠٤م).....
٩١	أ. علاقة طغتكين بحمص (٤٩٦هـ / ١١٠٣م).....
٩٢	ب. علاقة طغتكين بالرحبة (٤٩٥هـ / ١١٠٢م).....
٩٤	ج. علاقة طغتكين بميفارقين (٤٩٣هـ / ١١٠٤م).....
٩٤	خامساً: انفراد طغتكين بالسلطة فى دمشق (٤٩٧هـ / ١١٠٤م) ..
٩٦-٩٤	أ. طغتكين ينفرد بحكم دمشق (٤٩٧هـ / ١١٠٤م).....
١٠٠-٩٦	ب. طغتكين وعلاقته بأرتاش.....
١٠٤-١٠٠	ج. صفات طغتكين.....

د. وفاة طغتكين (٥٢٢هـ / ١١٢٨م) ١٠٤-١٠٥

الفصل الثاني : علاقة طغتكين بالخلافة الفاطمية من

(٤٩٧ - ٥٢٢هـ / ١١٠٤ - ١١٢٨م) ١٠٦-١٦١

أولاً: التحالف بين الوزير الفاطمي الأفضل بن بدر الجمالي مع

طغتكين أتابك دمشق ١٠٧-١٥١

أ. حملات الرملة الثلاث وبداية التحالف بين الوزير الفاطمي الأفضل

بن بدر الجمالي مع طغتكين أتابك دمشق عام (٤٩٨هـ / ١١٠٥م) ... ١١٣-١٢٢

ب. تحالف الأسطول الفاطمي البحري مع القوى الدمشقية البرية

لإنقاذ صيدا الفاطمية من السقوط في أيدي الفرنج عام (٥٠٢هـ /

١١٠٨م) ١٢٢-١٣٠

جـ. الهجوم الصليبي على صور عام (٥٠٥هـ / ١١١١م) واستنجاد

واليها بطغتكين أتابك دمشق خوفاً من ضياع المدينة ١٣٠-١٤٢

د. صور ولاية سلجوقية تابعة لطغتكين أتابك دمشق (٥٠٦-٥١٦هـ

/ ١١١٢-١١٢٢م) ١٤٢-١٤٦

هـ. صورة أخرى من مظاهر التنسيق العسكري بين القاهرة ودمشق

(٥١٢هـ / ١١١٨م) ووفاة الوزير الفاطمي الأفضل (٥١٥هـ /

١١٢١م) ١٤٦-١٥١

ثانياً: التعاون بين دمشق والقاهرة أثناء وزارة المأمون البطائحي

(٥١٥ - ٥١٩هـ / ١١٢١ - ١١٢٥م) ١٥١-١٦١

أ. تناوب الحكم الفاطمي الدمشقي على صور (٥١٦ - ٥١٨هـ /

١١٢٢ - ١١٢٤م) ١٥١-١٥٤

ب. سقوط صور في أيدي الفرنج (٥١٨هـ / ١١٢٤م) ١٥٤-١٦١

الفصل الثالث : علاقة طغتكين أتابك دمشق بمملكة

بيت المقدس الصليبية ١٦١-١٥٤

أولاً: علاقة طغتكين مع الملك بلدوين الأول من (٤٩٣-

١٥١١ هـ / ١١٠١-١١١٧ م) ١٦٢-١٩٨

أ. الصدام العسكري بين الملك بلدوين الأول والدماشقة ١٦٨-١٧٥

ب. انتصارات طغتكين أتابك دمشق على إمارة الجليل التابعة للملك

بلدوين الأول (٤٩٩-٥٠٢ هـ / ١١٠٥-١١٠٨ م) والهدنة بينه وبين

طغتكين ١٧٥-١٨٥

ح. نشوب الصراع بين الملك بلدوين الأول وطغتكين أتابك دمشق

(٥٠٤-٥١١ هـ / ١١١٠-١١١٨ م) ١٨٥-١٩٧

ثانياً: علاقة طغتكين بالملك بلدوين الثاني من (٥١١-٥٢٢ هـ

/ ١١١٨-١١٢٨ م) ١٩٨-٢١١

أ. الصراع بين بلدوين الثاني وطغتكين أتابك دمشق من (٥١١-

٥١٨ هـ / ١١١٨-١١٢٤ م) ١٩٨-٢٠٧

ب. فشل بلدوين الثاني في ضم دمشق (٥٢٠ هـ / ١١٢٦ م) واختتام

العلاقة مع طغتكين أتابك دمشق ٢٠٧-٢١١

الفصل الرابع : علاقة طغتكين بأسرة بنى عمار

والتحالف معهم من أجل الجهاد من (٤٩٤ - ٥٠٩ هـ

/ ١١٠٢-١١١٧ م)

أولاً: طرابلس منذ الفتح القاطني ٣٦١ هـ حتى سقوطها في

أيدي الفرنج (٥٠٢ هـ / ١١٠٨ م) ٢١٣-٢٥٥

أ. استقلال جبلة عن بنى عمار وبداية العلاقات الطيبة مع طغتكين

أتابك دمشق ٢١٩-٢٢٥

ب. فشل جهود طغتكين أتابك دمشق في إبعاد الفرنج عن مدينة

أنطوس (٤٩٤ هـ / ١١٠٢ م) ٢٢٥-٢٢٨

ح. تعاون طغتكين أتابك دمشق مع فخر الملك بن عمار من أجل

الجهاد الإسلامي ضد الصليبيين من (٤٩٥-٥٠٢ هـ / ١١٠٢-

١١٠٨ م) ٢٢٨-٢٤٣

د. سقوط طرابلس في أيدي الفرنج (٥٠٢هـ / ١١٠٨م) والآثار التي

ترتبت عليها..... ٢٤٣-٢٥٥

ثانياً: جهود طغتكين التي بذلها من أجل الدفاع عن بعض معاقل

طرابلس (٥٠٢-٥٠٩هـ / ١١٠٨-١١١٧م) ٢٥٥-٢٦٢

الفصل الخامس: السياسة الخارجية لأتابكية دمشق

و علاقاتها السياسية مع الموصل.....

أولاً: تحالف طغتكين أتابك دمشق مع الأمير كريوقا أتابك

الموصل من أجل إنقاذ إنطاكية من السقوط في أيدي الفرنجة

(٤٩١هـ / ١٠٩٨م) ٢٦٤-٢٧١

ثانياً: تحالف طغتكين أتابك دمشق مع الأمير شرف الدين مودود

من (٥٠٢-٥٠٧هـ / ١١٠٨-١١١٣م) ٢٧٢-٢٩٥

ثالثاً: تحالف طغتكين أتابك دمشق مع خلفاء مودود من

(٥٠٧-٥٢٢هـ / ١١١٣-١١٢٨م) ٢٩٥-٣٠٨

الخاتمة ونتائج البحث

..... ٣٠٩-٣١٢

خروايط البحث

..... ٣١٣-٣١٥

قائمة المصادر والمراجع

..... ٣١٦-٣٣٩

أولاً: المخطوطات ٣١٧

ثانياً: المصادر العربية ٣١٨-٣٢٤

ثالثاً: المصادر الأجنبية ٣٢٥

رابعاً: المصادر الأجنبية المعربة ٣٢٦

خامساً: المراجع العربية ٣٢٧-٣٣٥

سادساً: المراجع الأجنبية المعربة ٣٣٦-٣٣٧

سابعاً: المراجع الأوروبية ٣٣٨-٣٣٩

المقدم

المقدمة

حظيت حركة الجهاد الإسلامى ضد الغزاة الصليبيين باهتمام المؤرخين المسلمين، الذين سردوا أهم مراحلها، وأرخوا لشخصيات هامة، تألفت ولعبت دوراً خلالها، وكانت فى التاريخ الإسلامى قدوة لما قامت به من دور فى حركة الجهاد الدينى ضد الصليبيين أمثال عماد الدين زنكى، ونور الدين محمود، وصلاح الدين الأيوبي من بعد.

وعلى الرغم من ذلك توقفت الكتابات التاريخية وصمتت عن الحديث عن طغتكين أتابك دمشق، وقد أخذت على عاتقى أن أبرز دور طغتكين فى حركة الجهاد الدينى ضد الصليبيين فى فترة من أخرج فترات التاريخ الشامى ما بين أواخر القرن الخامس الهجرى والرابع الأول من القرن السادس (أواخر القرن الحادى عشر وأوائل القرن الثانى عشر الميلادى) وهى الفترة التى شهدت أول نجاح حققته الهجمة الصليبية الشرسة على الشرق الأدنى الإسلامى وكانت بلا شك تجربة قاسية فى تاريخ المسلمين وكارثة عظمت هزت الكيان الإسلامى وزلزلته وذلك عندما استغل الصليبيون الظروف المؤسفة التى كان يحياها العالم الإسلامى من تناحر أبنائه وتفكك قواهم وتنازعهم وتشردهم وغلبة المصالح الشخصية على مصالح المسلمين العليا. الأمر الذى هيا المجال أمام قوى الصليبيين للتسلل إلى قلب المشرق الإسلامى.

وسوف نبرز فى هذا البحث دور طغتكين فى الجهاد المقدس ضد الصليبيين حيث تعد محاولاته الجهادية البدايات الأولى لحلقة اليقظة الإسلامية.

ويرجع سبب اختيارى لهذا الموضوع إلى أن المكتبة العربية قد أثريت بالعديد من الأبحاث والدراسات التى تناولت هذه الفترة وما دار فيها من أحداث إلا أن

معظمها لم يتعرض بما فيه الكفاية لدراسة شخصية طغتكين أتابك دمشق ومؤسس الأسرة البورية في الفترة من (٤٩٧ - ٥٢٢ هـ / ١١٠٤ - ١١٢٨ م) ودوره في تلك الفترة الحاسمة من تاريخ المشرق الإسلامي، وأن معظم ما كتبه المؤرخون الغربيون المحدثون لا يعبر إلا عن وجهة النظر الغربية فحسب تحيزاً لبنى جنسهم في كتابات معظمهم، مما أدى إلى تعميم ربما كان مقصوداً أو غير مقصود حول دور طغتكين في الجهاد الإسلامي، كما أن أصحاب هذه الدراسات انساقوا وراء آراء المؤرخين الصليبيين دون محاولة فحص أو تمحيص نصوص تلك المصادر الصليبية، إلى جانب أنهم لم يهتموا بإبراز الدور الهام الذي لعبه طغتكين في تزعم حركة الجهاد المقدس أمام الصليبيين الطامعين في الشرق الأدنى الإسلامي.

وقد حاولت في هذه الدراسة المقابلة بين المصادر الإسلامية والأوروبية التي تناولت الموضوع ومناقشة مختلف الأسانيد والنصوص المتضاربة على حد سواء وتحليلها آملاً في استنباط الحقيقة التاريخية المطلقة من بين خطوطها المتداخلة فيما بينها.

ويبدأ البحث بمقدمة تتضمن عرضاً لموضوع الدراسة وأهدافها ثم دراسة نقدية لأهم المصادر العربية وغير العربية، البحث مقسم إلى تمهيد وخمسة فصول.

وخصصت التمهيد لدراسة الأحوال السياسية للشرق الأدنى الإسلامي قبيل مجيء الصليبيين منذ عام (٣٩٦ - ٤٨٨ هـ / ٩٠٩ - ١٠٩٦ م) وكان الغرض من هذه الدراسة تهيئة القارئ وذلك بعرض ما كانت عليه كل من الخلافتين الفاطمية والعباسية حتى ظهور الأتراك السلاجقة على مسرح الأحداث في الفترة السابقة لظهور ظهير الدين طغتكين.

ويلى ذلك الفصل الأول وعنوانه "طغتكين منذ نشأته وحتى تولية حكم دمشق" فقد تناولت فيه حياة طغتكين منذ نشأته وتدرجه الوظيفي حتى وصوله

إلى منصب أتابك وتحدثت عن نسبه، وصفاته، وحياته الأسرية وزواجه ثم بينت الظروف التي أدت إلى مجيء طغتكين إلى دمشق فأشرت إليه منذ انتمائه إلى دمشق باعتباره مملوكاً، ثم تدرجه في المناصب السلجوقية المختلفة وذكرت الأحداث التي سبقت تولي طغتكين السلطة عقب وفاة تاج الدولة تتش عام (٤٨٨هـ / ١٠٩٥م)، ودور طغتكين البارز الذي لعبه مع شمس الملوك دقاق في الاستقلال بدمشق عن أخيه رضوان في حلب، كما تحدثت عن الجهود التي بذلها طغتكين أتابك مع دقاق في محاولتهما استرداد أملاك تاج الدولة تتش ونجاحهما في استرداد المدن التي كانت تدين بالولاء لدمشق مثل ميفارقين والزحبة وحمص، ثم ختمت هذا الفصل بالحديث عن الظروف التي أحاطت بطغتكين أثناء فترة استقلاله بالحكم عام (٤٩٧هـ / ١١٠٤م) بعد وفاة سيده دقاق وما أثبتته طغتكين من قدرة وكفاءة عالية في السيطرة على مقاليد الحكم مكنته من أن يبدأ حكماً وراثياً في دمشق عام (٤٩٨هـ / ١١٠٥م) مؤسساً أسرة تعرف باسم الأسرة البورية والتي ظلت تحكم في دمشق ما يقرب من نصف قرن من الزمان حتى قيام نور الدين محمود بضم دمشق إلى دولته في حلب في سنة (٥٤٩هـ / ١١٥٤م).

ويلي ذلك الفصل الثاني وعنوانه "علاقة طغتكين بالخلافة الفاطمية من (٤٩٧-٥٢٢هـ / ١١٠٤-١١٢٨م)" يتناول هذا الفصل جهود طغتكين العسكرية ضد الصليبيين بالشام وتعاونهم مع الوزير الفاطمي الأفضل بن بدر الجمالي منذ عام (٤٩٢-٥١٥هـ / ١٠٩٩-١١٢١م) وقد استعرضت فيه محاولات الإفرنج في تأسيس الإمارات الصليبية لهم ورد الفعل السريع من جانب الخلافة الفاطمية والدماشقة بعد سقوط مدينة بيت المقدس مباشرة التي كانت تدين بالولاء للخلافة الفاطمية وكانت أولى الوقائع التي تحالفت فيها كل من الخلافة الفاطمية وأتابكية